الذي قال حدثني او ثنا قال ابن الصلاح ومقتضاه الجمع هناك
ايضا وهو عندي ايضا يتوجه بان حدثني اكمل مرتبة فيقتصر في
حالة الشك على الناقص احتياطا لان عدم الزايد هو الاصل قال
وهذا لطيف والوحدة مفعول مقدم اي صيغة حدثني قد اختار
في ذا الفرع البيهقي بعد حكايته قول القطان واعتمد ما اختاره
وعلله بانه لا يشك في واحد وانما الشك في الزايد فيطرح
الشك ويبقى على اليقين انتهى وهو الظاهر المتابع في التقييد
بلفظ الشيخ وقال الامام احمد بن حنبل فيما رويناه عنه اتبع ايها
المحدث لفظا ورد للشيخ في اداية كل من حدثنا وحدثني
وسمعت وانا ونحوها ولا تعدا اي لا تتجاوز لفظه وتبدله بغيره
ومشى على ذلك في مسنده وغيره من تصانيفه فيقول مثلا ثنا
فلان وفلان كلاهما عن فلان قال اولهما ثنا وقال ثانيهما انا وفعله
مسلم في صحيحه ايضا وكذا منع الابدال بحدثنا اذا كان اللفظ
انا او بالعكس ونحوه فيما يقع في الكتب المبوبة والمسندة وغيرها
مما صنفا بالبنا للمفعول الشيخ ابن الصلاح لاحتمال ان يكون
مذهب الراوي القايل بعدم التسوية بين الصيغتين يعني
فيكون تحسيبا كانه قوله ما لم يقل والتعليل بذلك يقتضي
انه عند علم عدمه من باب اولى وهذا بلا خلاف لكن باسكات
النون حيث را وعرفا بالبنا للمفعول بانه سوى بينهما فهذا خاصة
يجري فيه كما قاله الخطيب في كفايته ما يجري من الخلاف في
النقل بالمعنى ومع بالاسكان ذا اي اخر الخلاف فيري
ابن الصلاح بان ذا اي الخلاف فيما روى ذو الطلب مما
تحمله باللفظ من شيخه خاصة لا فيما وضعوا اي اصحاب التصانيف
في

في الكتب المصنفة مسندها ومبوبها يعني فذاك ممتنع تغييره
جزما سوا رويناه في جملة التصانيف او نقلناه منها الى
تخاريجنا واجزائنا كما سياتي في الرواية بالمعنى ان شا الله تعالى
مع بيان ما نسب لابن الصلاح في اقتضا التجويز فيما يصلي بنقله
في تخاريجنا وما قيل في انه نقل من الترمذي وغيره بالمعنى
على ان ابن ابي الدم قد منع الفرق في الصورتين بين ما يقع في التصا
نيف
وما حصل التلفظ به خارجها ايضا بل قال ايضا في الثالثة
انه اذا اجازت الرواية بالمعنى في الالفاظ النبوية ففي صيغ الرواية
في صورة علم تسوية الراوي بينهما من باب اولى الخامس في النسخ
والكلام وغيرهما وقت السماع او الاسماع واختلفوا اي العلما
في صحة السماع من ناسخ بنسخ حين القراة مسمعا كان او
سامعا فقال بامتناع ذلك مطلقا في الصورتين الاستاذ الفقيه
الفقيه الاصولي ابو اسحاق الاسفرايني بفتح الفا وكسر التحتانية اذ سيل
عنهما معا مع ابي اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربي وابي احمد ابن
عدي في اخرين لان الاشتغال بالنسخ مخل بالسماع وعبارة الاسفرايني
فانه اذ اشتغل به عن الاستماع حتى اذا استعيد منه تعذر
عليه انتهى وقد قيل السمع للعين والاصغا للاذن وقيل انه لا يسمى
سامعا انما يقال له جليس العالم محكي عن جماعة ونحوه ما جا عن احد
ايمة الشافعية بخراسان احمد بن ابي بكر احمد ابن اسحاق ه
الصبغي بكسر المهملة بعدها موحدة ثم معجمة نسبة لابيه
لكونه كان يبيع الصبغ انه قال لا تقل ايها المحدث ما سمعته
على شيخك في حال نسخه او وانت تنسخ حدثنا ولا اخبرنا
يعني لا تقل ثنا ولا انا مع اطلاقهما بل قل حضرت يعني لمن اذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1